واكثر اوبخيص باربعين سنة اوسبع سنين اوستين اوستة
اشهر اوشهرين اوكل شهرين غدوة وعشية وقال في تنوير
الابصار الزمان والحين ومنكرهما سنة اشهر وهذا ما
اقتضاه الفقه في كتاب الايمان والحلف وقوله قبل ان يكشف
بالبنا للمفعول الغطا نايب الفاعل اي حجاب احدية الوجود
الحق الظاهر في جميع تغايير الصور العومية وقوله من
اللبس اي الالتباس يعني من استيلايه علي بصري هو
وبصيرتي لا فنك بتشديد الكاف اي لا انفصل واخلص
عن ثنوية بتشديد اليا التحتية اي اعتقاد التعدد والكثرة
وانها امور حقيقية لا ترجع في نفس الامر الي وحدة حقيقية
كابن عمر المحجوبون **أروح بفقد بالشهود مولعي**
واغدو بوجد بالوجود مشتتي اروح من الرواح وهو
العشي او من الزوال الي الليل وجمله رواحه لانه اقبال
علي تلك الاكوان بالاشتغال بها وقوله بفقد متعلق
باروح وفقد الشي عدم وجدانه كناية عن الغفلة عنه
تعالي وقوله بالشهود متعلق بمولعي وقدم عليه للحصر
اي ليس مولعي بغير الشهود اي شهود الحق تعالي يعني
معاينة تجليه بصور اثاره وقوله مولعي اي هو مولعي
والكلمة صفة لفقد وهو اسم فاعل من قالت فلانا داراه
وقاربه ووصله حتي يستميله اليه وقالت القوم اجتمعوا
كانهما لقوا كما في القاموس يعني انه ذلك الفقد وصلني بشهود
الحق تعالي واستالفني اليه سبحانه وجمعني عليه تعالي وسببه
كان اقبالي عليه تعالي ورغبتي في معرفته وقربه وقوله

واعذو

نسخه

واعذو بالغين المعجمة من غدا عليه غدوا وغدوة بالضم
واغتدا بكر وغاداه باكره كما في القاموس وجمله
غدوا لانه اقبال علي نور الحق تعالي وقوله بوجد متعلق
باغدو والوجد مصدر وجد المطلوب كوعد وورم يجده
ويجده بضم الجيم ولا نظير له وجدا بالسكون ادركه وقوله
بالوجود متعلق بمشتتي وهو الوجود الكوني الذي
تشهده الغافلون والمشتت بصيغة اسم الفاعل المفرق
من تشتته بالشين المعجمة اي فرقته وهو صفة مولعي
والمعني اني امسي لغفلة بحجبني علي الحق تعالي بشهوده
واصبح بيقظة تفوقني عن الحق تعالي بملاحظتي للاكوان
فتارة اغفل عن شهود الحق تعالي فتسوقني الغفلة الي
الجمع عليه تعالي بشهوده في كل شي وتارة استيقظ له وانتبه
لاجتلا تجليه فتسوقني اليقظة الي التفرقة عنه تعالي
بعد والغيبة عن تجليه والمراد انه في ذلك متلون لا متمكن ثم بين ذلك بقوله
يفرقني لبي التزاما بمحضري ويجمعني سلبي اصطلاما بغيبتي
يفرقني بتشديد الراء اي يكثر علي وجود الصور الكونية ويبددها
بلا بصري وبصري فيوقع الفرق بيني وبين الحق تعالي وقوله
لبي اي عقلي لرويتي نظر العقل وقوله التزاما اي لزوما ضرورة
وقوله بمحضري مصدر ميمي اي بسبب حضوري عند نفسي
او المحضر مكان حضوره مع الناس قال في القاموس
حضر كنصر وعلم حضورا ضد غاب وكلمته بحضرته مثلثة
وحضره وحضره محركتين ومحضر وعني والاسلام الف
الحضور مع نفسه او مع غيره من الناس في المحضر يفرق جمعيته

Copyright © King Saud University